بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **أمريكا تشدد على الشراكة الاستراتيجية والعلاقات الدفاعية مع مصر**
- **أمريكا تظهر غطرستها في ليبيا بفتحها ملف لوكربي الذي سوته مع القذافي**
- **أردوغان يشتاق للقاء أخيه بشار أسد في لقاء ثلاثي مع بوتين**
- **أمريكا تعقد قمة مع دول أفريقية لتعزيز نفوذها فيها**

التفاصيل:

أمريكا تشدد على الشراكة الاستراتيجية والعلاقات الدفاعية مع مصر

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان لها يوم ٢٠٢٢/١٢/١٥ أن "وزير الخارجية أنتوني بلينكن اجتمع اليوم مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في العاصمة واشنطن خلال قمة قادة الولايات المتحدة وأفريقيا. وشدد بلينكن على التزامنا بالشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ومصر.. وناقش الجانبان مجموعة واسعة من القضايا بما في ذلك دور مصر المهم في تعزيز الاستقرار في المنطقة وعلاقتنا الدفاعية المستمرة منذ عقود. وشدد بلينكن على أهمية التوصل إلى قرار دبلوماسي بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير بشكل يضمن مصالح الأطراف كافة. وأعاد التأكيد على أن العلاقات الثنائية تتعزز من خلال إحراز تقدم ملموس في مجال حقوق الإنسان في مصر. وأشار إلى إفراج مصر عن معتقلين سياسيين، وشجع على العمل لإحراز مزيد من التقدم في مجال حقوق الإنسان والحريات الأساسية" (سي إن إن). بينما قال السيسي لبلينكن حول موضوع سد النهضة الإثيوبي "هذه مسألة حيوية ووجودية للغاية بالنسبة لنا، ونشكر الولايات المتحدة على دعمها واهتمامها.. إن التوصل إلى اتفاق ملزم قانونا يمكن أن يحقق شيئا جيدا وفقا للمعايير والأعراف الدولية ولا نطلب أي شيء آخر غير ذلك.. نحتاج إلى دعمكم في هذا الشأن" (فرانس برس). حيث تعتمد مصر على نهر النيل بنسبة ٩٧% من مياه الشرب والري، وتخشى أن يقلل السد من إمداداتها المائية الشحيحة.

فأمريكا تستخدم موضوع سد النهضة كأداة ضغط على مصر، إذ تعتبرها ركيزة أساسية لسياستها في المنطقة وتعمل على الإمساك بها من كل جانب حتى لا يسقط النظام فيسقط النفوذ الأمريكي وتسقط اتفاقية كامب ديفيد التي أخرجت مصر من المعركة مع كيان يهود. فكانت الثورة التي اندلعت عام ٢٠١١ نذير شؤم لأمريكا، وإن تمكنت من التآمر عليها وإفشالها مؤقتا، ولكنها تخشى اندلاعها في كل لحظة.

أمريكا تظهر غطرستها في ليبيا بفتحها ملف لوكربي الذي سوته مع القذافي

أعلن النائب العام الليبي الصديق الصور يوم ٢٠٢٢/١٢/١٤ فتح تحقيق في حادثة تسليم الليبي مسعود أبو عجيلة لأمريكا ضمن قضية لوكربي. فقال "نعمل على كشف ملابسات القضية. وإن عملية التسليم جرت دون علم السلطة القضائية في ليبيا" وحمّل المجلس الأعلى للدولة في ليبيا الحكومة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة المسؤولية القانونية والأخلاقية عن تسليم أبو عجيلة إلى واشنطن. وطالب البرلمان الليبي النائب العام بتحريك دعوى جنائية ضد كل الضالعين في خطف أبو عجيلة.

علما أن هذه القضية قد سويت وأغلق ملفها عام ٢٠٠٨ بعدما دفع رئيس النظام السابق القذافي تعويضات بمبلغ مليار ونصف المليار من الدولارات لعوائل الضحايا البالغ عددهم ٢٧٠ من ٢١ جنسية على متن طائرة بوينغ لشركة بان أمريكا للطيران التي تفجرت في كانون الأول ١٩٨٨ واتهمت أمريكا ضابطي استخبارات ليبيين بزرع قنبلة في الطائرة التي أقلعت من مطار هيثرو في لندن وتفجرت بعد نصف ساعة فوق بلدة لوكربي في

اسكتلندا. وقد اضطر القذافي تحت الضغوطات الأمريكية تسليمهما للمحاكمة عام ١٩٩٩ لمحكمة شكلت من قضاة اسكتلنديين في هولندا. وقد حكم على أحدهما بالسجن المؤبد وتبرئة الثاني.

وتأتي أمريكا بكل غطرسة وعنجهية لتفتح ملفاً سوته وأغلقته، وتختطف ضابط مخابرات سابقاً في الشهر الماضي عن طريق مسلحين في وسط العاصمة طرابلس. وقد وجهت أصابع الاتهام إلى عميل أمريكا رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة.

أردوغان يشتاق للقاء أخيه بشار أسد في لقاء ثلاثي مع بوتين

أعلن الرئيس التركي أردوغان يوم ٢٠٢٢/١٢/١٥ أنه "اقترح على الرئيس الروسي بوتين عقد لقاء ثلاثي يجمعهما مع الرئيس السوري بشار أسد، وأن الرئيس بوتين تعاطى إيجابا مع المقترح، وذلك بعد استكمال محادثات الاستخبارات، ومن ثم وزراء الدفاع ثم وزراء الخارجية" وقال: "إن خطوات التقارب التي سنتخذها مع سوريا، ستكون إيجابية ومفيدة لمصالحنا الوطنية، وهي لتحقيق هذه المصالح. وأنه يجب اتخاذ خطوات تركية روسية سورية مشتركة في محاربة الإرهاب" (الأناضول، روسيا اليوم). فأردوغان لم يعد يستحي حتى من نفسه، فأصبح يترامي للاجتماع بالذي وصفه أمس بالقاتل، وكان يصفه قبل الثورة بالأخ، فمنذ أشهر لا يترك فرصة هو ولا وزير خارجيته إلا ويتحدث عن اللقاء المرتقب مع بشار أسد كأنه مشتاق لرؤيته كثيرا. وقد خدع البسطاء والسذج من أهل سوريا بأنه لن يسمح بحماة ثانية وأنه سيقدم لهم الدعم لحمايتهم من النظام الإجرامي، وأثناء ذلك كان يتفق مع روسيا والنظام وإيران لكيفية إخماد ثورتهم، وتسليم مناطقهم لروسيا والنظام وإخراجهم منها فكان مجرما بقدر بشار أسد وبوتين وزعماء إيران أو أشد إجراما إذ ظهر كالصديق والنصير وهو يتآمر بخبث شيطاني على أهل سوريا وثورتهم؛ لأن ثورة أهل سوريا كانت ثورة الأمة لإعادة حكم الإسلام وإقامة الخلافة، فقضّت هذه الثورة مضاجعهم جميعا وشيبت شعر الرئيس الأمريكي السابق أوباما كما اعترف بذلك. فوجد الأمريكان ضالتهم في روسيا وإيران وأشياعها وتركيا أردوغان ليحققوا لها أملها في المحافظة على النظام السوري التابع لها.

أمريكا تعقد قمة مع دول أفريقية لتعزيز نفوذها فيها

عقدت قمة أمريكية أفريقية بواشنطن يوم ٢٠٢٢/١٢/١٣ فخاطب الرئيس الأمريكي قادة ومسؤولي الدول الأفريقية بأنه "سيتم توفير مبلغ ٣٧٠ مليون دولار لإقامة مشروعات في أفريقيا، منها ١٠٠ مليون لدعم المشروعات الزراعية و١٠ ملايين دولار للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير المياه النظيفة في القارة" وأعلن أنه "تم الاتفاق على تشجيع إقامة منطقة تجارية حرة واستثمارات جديدة في أفريقيا، وأنه تم رصد مليار دولار لتحسين وسائل الدفع الإلكتروني خلال فترة ٥ سنوات مقبلة في القارة السمراء". والتزم بايدن بتعزيز الشراكة مع أفريقيا قائلا: "إن التحديات العالمية لا يمكن حلها بدون قيادة أفريقية". فأمريكا تعمل على تعزيز نفوذها في أفريقيا اقتصاديا كما تعمل على تعزيزه سياسيا وعسكريا. فتعمل على سحب البساط من تحت أقدام الصين التي تقوم بمشاريع في أفريقيا بمليارات الدولارات، أو تجعل المشاريع الصينية تخدم عملاءها من دون أن تكسب الصين نفوذا سياسيا. والأهم لديها دول أوروبا المستعمرة وخاصة بريطانيا وفرنسا، فتعمل أمريكا على طردها والحلول محلها.

وقد حاولت القناة الفرنسية الرسمية فرانس٢٤ فضح السياسة الأمريكية، فقالت وهي تسرد الخبر في مستهل انعقاد القمة: "وتهدف القمة إلى استعادة النفوذ في القارة السمراء، وفي مسعى الولايات المتحدة لاستمالة شركاء أفارقة مترددين في بعض الأحيان، تعهدت الولايات المتحدة تخصيص ٥٥ مليار دولار لأفريقيا على مدى ٣ سنوات بحسب البيت الأبيض". وقال المستشار الرئاسي للبيت لأبيض جايك سوليفان "سيتم الكشف عن كيفية توزيعها خلال القمة التي تستمر ٣ أيام برعاية الرئيس بايدن". والجدير بالذكر أن الصراع الدولي في أفريقيا صراع استعماري على نهب الثروات والخيرات وترك أهلها جوعى ومرضى.